

مُصْطَلِحَاتُ الْعَرَبِيَّةِ

الأستاذ كيفورك مينا جيان
مراشانا في موسكو

كما انها لا تستجيب لقواعد المصطلحات البسيطة ، ومنها مثلا (1) : تفصيل الكلمة على الكلمتين حيث ورد في القرار - تفضل الكلمة الواحدة على الكلمتين وأكثر ، عند وضع اصطلاح جديد اذا امكن ذلك ، واذا لم يمكن ذلك تفضل الترجمة الحرفية .

لا شك انه قرار مفيد ويمطي توجيها صحيحا لدى اشتقاق المصطلحات ولكننا نرى ان كثيرا من المصطلحات لم يطبق عليها هذا القرار ، منها مثلا - وهذا المصطلح موضوع بحث اليوم - المصطلح الانجليزي « Pneumatic » فلنتوقف لحظة عند هذا المصطلح ولنر اصله ، فهو من اصل كلمة يونانية .

يقابلها بالعربية - الرئة . ويستعمل هذا المصطلح في اللغة الانجليزية - بل كذلك في الاكثرية الساحقة من اللغات الاوربية المنتشرة - كصفة لكلمة Pneuma الرئة . وقد اضيفت أداة النسب (ic) واصبحت صفة للرئة ، اي ما يقابلها في العربي رئوي - Pneumatic ولكن لا ادري لماذا نجد مصطلحات مختلفة مقابل هذا المصطلح الانجليزي في مختلف المعاجم وتكون الصورة واضحة للقارئ ، اوردت قائمة بهذا المصطلح على اختلاف استعمالاته من مختلف المعاجم العربية : المقصود هنا اجنبي - عربي .

تبرز امام المصطلح العربي ، وخاصة في عصرنا ، عصر التطور العاصف لكثافت العلوم والصناعات ، صعوبات وحاجات يجب اخذها بعين الاعتبار ثم حلها بطرائق صحيحة . من هذه الصعوبات مثلا ، الاشتقاق الصحيح للمصطلح في ناحية ، ومن ناحية اخرى توحيد المصطلح ، لا سيما وان الواقع الاخير مهم جدا ، لانه ينتج في اكثر الاحيان بسبب تعدد البلدان العربية ، وهذه ظاهرة نادرة من نوعها يصعب علينا ان نجد امثلة تشابهها في لغات اخرى ، والتغلب على هذه الظاهرة نيس بالامر الهين . ولكن مهما يكن فعلينا ان نتغلب على هذه الصعوبات ولو تدريجيا . وهنا اريد الاشارة الى ان المصطلح ليس أداة جامعة لا تتغير مدى الدهر ، بل هو على العكس أداة تخضع للقوانين التغير مع مرور الزمن وتقدم العلوم ، وليس من عيب او نقص او شذوذ في ذلك ، اذ ان تجديد بعض المصطلحات او ادخال اصلاحات فيها لتمطي المدلول الصحيح ، من الامور الطبيعية التي لا مفر منها ، فكل شيء في تغير وتجدد .

اذا درسنا معاجم المصطلحات العلمية العربية وجدنا بعض المصطلحات قد وردت ركيكة من الناحية اللفوية ، وبعبارة من المعنى الدقيق من الناحية العلمية ،

(1) ورد في قرارات مجمع اللغة العربية الخاصة بالترجمة . وقد صرح في (ج) 33 (د) 1 . ونوقش لي (ج) 33 .

القائمة رقم 1

الارقام بالتسلسل	المصطلح بالانجليزية	المقابل العربي	اسم المرجع
1	Pneumatic	يعمل بالهواء المضغوط	معجم المعطلمات الفنية
2	Pneumatic	الهوائي	قاموس النهضة
3	Pneumatic	غازي، هوائي، مختص بالهواء	القاموس الحديث
4	Pneumatic	هوائي	قاموس الجيب
5	Pneumatic	نمطيك، مختص بالهواء أو يتحرك بواسطته، هوائي، غازي	القاموس المصري
6	Pneumatic	جوي، هوائي، غازي، يحركه الهواء، تنفس	قاموس شرف
7	Pneumatic	مختص بالهواء والغازات	المعجم العسكري

مختص بالهواء والغازات
يعمل بالهواء المضغوط
مختص بالهواء
يحركه الهواء
يتحرك بواسطة الهواء .

نرى من القائمة رقم 1 ان الصفة Pneumatic تترجم عن اشكال مختلف باختلاف اذواق المؤلف . فمرة نراها وقد ترجمت (هوائي) ومرة ثانية (جوي) وثالثة (غازي) ورابعة (تنفسي) وخامسة (مختص بالهواء) و (يعمل بالهواء المضغوط) و (يعمل بالهواء والغازات) . . . والخ . هنا يبرز السؤال التالي : اي منها هو الصحيح ؟

في اعتقادي انها اشتقاقات او تراجم غير موفقة .

والسبب ينحصر في ان :

الهوائي - نسبة للهواء

والجوي - نسبة للجو

والغازي - نسبة للغاز

والتنفسي - نسبة للتنفس

وكل ما ذكرناه صفات لمصطلحات لها معانيها ومدلولاتها ولا يحق لنا ان نعطيها معنى مزدوجا ، وهذا ما لا يحتمله علم المصطلحات ؛ لان كل مصطلح يجب ان يحتوي على مفهوم واحد لا اشتباه فيه ولا ازدواج في المعنى . اما ما يخص الباقي فيعتبر ترجمات ولا يجوز ان نسميها مصطلحات ، مثال :

فهي عبارات لا معنى فيها من حيث المحتوى المصطلحي ، بل عبارات ارجالية اشتقت بدون تفكير جدي ، واخيرا ليست الا تعريفات لدرجة ما اذا صح ان نسميها هكذا ، ولا ننسى ان المصطلح يجب ان يكون - اذا امكن - من كلمة واحدة لامكانية تحويله الى صفة باضافة باء النسب . فكيف يمكننا ان نحوله الى صفة اذا كان يتكون من كلمتين او ثلاث ؟ ولي اعتقادي ان المصطلح لا يجوز ان يفسم فعلا مثل : « يعمل بالهواء المضغوط » او « يتحرك بالهواء المضغوط » . ولم امرأ في اية نفة اجنبية مصطلحات تحتوي على الفصاح . ثم نواصل مشاهدتنا فنرى في القائمة رقم 3 ، ان المصطلح المركب اي المركبات ركيكة من حيث المعنى والدلوسل ووقمها على السمع . فما اسخف قولنا - مطرقة بالهواء المضغوط . او - آلة تستعمل بالهواء المضغوط . او - الغنط الهوائي . او - اطار ينفخ بالهواء المضغوط .

قائمة لترجمة المصطلحات المركبة من الصفة

الانجليزي Pneumatic في مختلف المعاجم

القائمة رقم 2

الارقام بالترتيب	المصطلح بالانجليزية	المقابل العربي	اسم المرجع
1	Pneumatic brake	فرملة بالهواء المضغوط	معجم المصطلحات الفنية
2	Pneumatic caisson	قصون بالهواء المضغوط	
3	Pneumatic caulker	جلفاط بالهواء المضغوط	
4	Pneumatic chisel	اجنة بالهواء المضغوط	
5	Pneumatic conveyer	ناقلة بالهواء المضغوط	
6	Pneumatic cushioning	التلطيف بالهواء المضغوط	
7	Pneumatic drill	مثقاب بالهواء المضغوط	
8	Pneumatic hammer	مطرقة بالهواء المضغوط	
9	Pneumatic hoist	رافعة بالهواء المضغوط	
10	Pneumatic motor	محرك بالهواء المضغوط	
11	Pneumatic pick	صاقور بالهواء المضغوط	
12	Pneumatic piston	مكبس بالهواء المضغوط	
13	Pneumatic pressure	الضغط بالهواء	
14	Pneumatic rammer	مدك (ميطدة) بالهواء المضغوط	
15	Pneumatic riveter	مطرقة برشام بالهواء المضغوط	
16	Pneumatic shock absorber	ممتص صدمات بالهواء المضغوط	
17	Pneumatic system	دورة الهواء المضغوط	
18	Pneumatic tire	اطار ينفخ بالهواء المضغوط	

الارقام بالتسلسل	المصطلح بالانجليزية	المقابل العربي	اسم المرجع
19	Pneumatic tool	معدة بالهواء المضغوط	معجم المصطلحات الفنية
20	Pneumatic tube	انبوب بنفخ بالهواء المضغوط	
21	Pneumatic valve	صمام هواء مضغوط	
22	Pneumatic boat	زورق بنفخ بالهواء	المعجم العسكري
23	Pneumatic float	عوامة هوائية	
24	Pneumatic pontoon	زورق بنفخ للتجسير	
25	Pneumatic raft	طرف بنفخ	
26	Pneumatic tire	اطار متفوخ بالهواء	القاموس المصري
27	Pneumatic tube	آلة تستعمل بالهواء المضغوط	
28	Pneumatic tube	انبوب هوائي	
29	Pneumatic tool	آلة هوائية	قاموس اصطلاحات الهندسة الميكانيكية
30	Pneumatic control	الضبط الهوائي	معجم الالفاظ العلمية
31	Pneumatic tool	الآلة الهوائية	
32	Pneumatic cabinet	الصندوق الهوائي	قاموس شرف
33	Pneumatic medicine	العلاج باستنشاق الابخرة	
34	Pneumatic duct	قناة هوائية	معجم المصطلحات العلمية
35	Pneumatic medicine	العلاج باستنشاق الابخرة	
36	Pneumatic caulker	القلقاط الهوائي	قاموس النهضة
37	Pneumatic hammer	المرزبة الهوائية	
38	Pneumatic chisel	الاجنة الهوائية	
39	Pneumatic organ	الارغن الهوائي	
40	Pneumatic syringe	المحقن الهوائي	
41	Pneumatic tool	الآلة الهوائية	
42	Pneumatic tubes	الانابيب الهوائية	

واخيرا نصل الى اسم العلم - وهو علم يبحث في كل ما يتعلق بالهواء والغازات المضغوطة . ونرى في القائمة رقم 3 اختلافات جلدية في المدلول لا تفر إذا حكمنا بشيء من الصرامة . فمن

ترجم المصطلح - علم الهوائيات المضغوطة . وآخر ترجمه - علم الخصائص الميكانيكية للغازات والهواء . وآخر - علم الموائع المرنة - وغيره - علم حركة الهواء ... الح .

قائمة لترجمة اسم العلم « Pneumatic »

من الانجليزية الى العربية في مختلف المعاجم

القائمة رقم 3

الارقام بالتسلسل	المصطلح بالانجليزية	المقابل العربي	اسم المرجع
4	3	2	1
1	Pneumatics	علم الهوائيات	المجلد الاول (مجموعة المصطلحات ع. ف. ا)
2	Pneumatics	علم الهوائيات المضغوطة	معجم المصطلحات الفنية
3	Pneumatics	علم الخصائص الميكانيكية للغازات او الهواء	القاموس المصري
4	Pneumatics	علم خواص الهواء والغازات	قاموس شرف
5	Pneumatics	علم حركة الهواء	المعجم الطبي الحديث
6	Pneumatics	علم الهواء المضغوط	معجم الفيزياء والرياضيات
7	Pneumatics	علم الموائع المرنة	قاموس النهضة
8	Pneumatics	علم الهواء المضغوط	معجم المصطلحات العلمية

لها الحل ؟

من علم التشريح ، إذ انها تشبه من حيث الشكل او الوظيفة التي تؤديها ، ذلك الذي نريده في الملبوس الهندسية . ومنها مثلا الذراع والساق والمضو والشفة وغير ذلك من المصطلحات التي تمشي منذ زمان بعيد وستبقى محتلة تلك المكانة المتينة دون لزوم . كما يجري العكس كذلك . فنرى ان بعض مصطلحات العلوم الهندسية قد دخلت مجال المصطلحات الطبية ، ولا خطر او خطأ في ذلك . وسنجد في القائمة رقم 4 بعض مسميات اعضاء الجسم التي اشتقوا منها مصطلحات في العلوم الهندسية وأمثلة لمجال الاستعمال مع ذكر فرع الصناعة التي تستخدم فيه .

يحدث كثيرا اننا نخاف التصرف بنظرة اوسع مما اعتدنا عليه فتكون نظرتنا ضيقة ولا نريد ان نخرج من المجال الذي نحن فيه ونختبط في مجال ضيق يؤدي بنا الى النتيجة السابق ذكرها . فما الخطأ او الخطر من ان نستشير مصطلحا من مجال آخر اذا اعطانا حلا سليما وانقلد الموقف ؟

لقد قام الاسبقون بهذه الخطوة واستعاروا مصطلحات من فروع أخرى كانت نتيجة الترجمة الصحيحة للمصطلح الاجنبي ، اي ترجمة جلدية . لمثلا نرى ان الاسبقين اختاروا اسما لعضء الجسم

قائمة لتسميات أعضاء الجسم التي اشتقوا منها
مصطلحات في العلوم الهندسية

القائمة رقم 4

الإرقام بالتسلسل	المصطلح	أمثلة لاستعمال المصطلح	الفرع الذي يستعمل فيه
1	2	3	4
1	السرة	سرة المجاعة	هندسة السيارات والجرارات
2	الطرّاع	ذراع المكبس	هندسة ميكانيكية
3	الصمام	صمام العادم	محركات الاحتراق الداخلي
4	الهيكـل	هيكـل الطائرة	طيران
5	المنق	منق الخزان	هندسة السيارات والجرارات
6	القلب	قصب قلب المبوله	سباكة
7	المناق	ساق الصمام	محركات الاحتراق الداخلي
8	المفصل	مفصل الباب	نجارة
9	اليـد	يد الفرملة	هندسة السيارات والجرارات
10	العـين	عين معدنية	جيولوجيا
11	المرنق	عمود المرنق	محركات الاحتراق الداخلي
12	الثفة	ثفة الممود	هندسة ميكانيكية
13	الظهر	ظهر المقعد	هندسة السيارات والجرارات
14	الضلع	ضلع المثلث	جيومتريا
15	المضرو	المضرو الدوار	كهرباء ، تورينات

Pneumatic

رئوي

ونواصل ترجمة المركبات فنقول :

Pneumatic brake

فرملة رئوية

لماذا نخاف ولا نترجم المصطلح الانجليزي كما
هو معناه الأصلي أي Pneuma الذي معناه الرئة في
اليونانية ونصنع منه صفة بإضافة ياء النسب ، وتكون
النتيجة ما يلي :

تحكم بالهواء المضغوط والكهرباء
Electro-pneumatic control

وهناقتصد ما يلي : حرف جر (ب) ، وكلمة
المضغوط ، وحرف المطف ، (و) ونحنت كلمة
« كهرونيوي » من كلمتين « كهربائي رونيوي » . وهكذا
تقتصد 14 حرفا أى اكثر من النصف بحرفين . وأخيرا
نرى ان المصطلح يشبه مصطلحا وليس جملة تفسيرية
ركبكية .

مثال آخر لمصطلح مركب ورد فى المعجم الفنى :
الإشارة بالهواء المضغوط المتحكم فيه كهربائيا
Electro-pneumatic signalling
لن نعلق على هذه العبارة التى لا تشبه بناتا
المصطلح لان التعليق عليها خال من أى معنى . بل
سنضع المصطلح العربى القديم مقابل المصطلح العربى
المقترح .

التقديم :
الإشارة بالهواء المضغوط المتحكم فيه كهربائيا
المقترح :
الإشارة الكهرونيوية .

قد يكون ثقيلًا على النظر أو السمع لأول وهلة
ولكن أرجو القارىء أن يعود نفسه كما فعلت أنا ، إذ
كررت مصطلحات مركبة من كلمة ورنيوي عشر مرات
وأصبح امرأ مالوفا بالنسبة لى .

وفيما يلي معجم موجز لبعض المصطلحات المركبة
Pneumatic القديمة منها والمقترحة ، لعل القارىء
يرى الفرق العظيم وخاصة مجمع اللغة العربية ويتخذ
قرارا بخصوص هذا المصطلح الهام .

قائمة للمصطلحات القديمة والمقترحة المركبة من الصفة

القائمة رقم 5

المصطلح المقترح	المصطلح القديم	المصطلح بالانجليزية	الأرقام بالتسلسل
1	2	3	4
رئوي	هوائي ، غازي ، تنفسي ، مختص بالهواء ، يتحرك بواسطة الهواء ، يحركه الهواء ، يعمل بالهواء المضغوط	Pneumatic -	1
الفرملة للرئوية	فرملة بالهواء المضغوط	Pneumatic brake	2
القصون الرئوي	قصون بالهواء المضغوط	Pneumatic caisson	3
الجلطات الرئوي	جلطات بالهواء المضغوط	Pneumatic caulker	4

مطرقة ولويبة Pneumatic hammer
مطرقة برشام رئوية Pneumatic riveter
الدورة الرئوية Pneumatic system
أطار رئوي ... الخ Pneumatic tire

وأخيرا نشق من هذا المصطلح اسما للعلم على
اساس القواعد المعمول بها ونقول :

الرئويات
Pneumatics
وانتيجه أنا استبدلنا عدة كلمات بمصطلح واحد
يجوز تحويله الى صفة ولن نخلط فى الماني باستعمال
جوي ، غازي ، هوائي . الخ . وهناك واقع هام
يجب ذكره لكيلا يظن القارىء انه قد يحدث اشتباه او
التباس فى استعمال المصطلحات ، وهو ان المصطلح
الانجليزي Pneuma أى بالعربية الرئة لا يذكر فى
العلوم الهندسية الا على شكل صفة Pneumatic
او بصيغة اسم العلم Pneumatics . واقصد اننا لن
نستعمل فى العلوم الهندسية او بالاحرى لن نجبر ابدا
على استعمال مصطلح رئة ، بل ستكون فى العلوم
الهندسية اما رئوي أو رئويات لا غير . كما ان هذا
يعطينا مجالات اوسع للاشتقاق والنحت . فاذا ورد
مصطلح مركب يمكننا ان نترجمه على النحو التالي :

او - تحكم كهربائي رونيوي .

تحكم كهرونيوي Electro-pneumatic control

لكن هذا المصطلح الانجليزي المركب قد ترجم فى
المعجم الفنى - وانا اعتقد انه من اضبط المعاجم
الفنية واكثرها وفاقا فى هذا المفسار - على النحو
التالى :

الارقام بالتسلسل	المصطلح بالانجليزية	المصطلح القديم	المصطلح المقترح
4	3	2	1
5	Pneumatic chisel	اجنة بالهواء المضغوط	الاجنة الرئوية
6	Pneumatic conveyer	ناقلة بالهواء المضغوط	الناقلة الرئوية
7	Pneumatic cushioning	التلطيف بالهواء المضغوط	التلطيف الرئوي
8	Pneumatic drill	مثقاب بالهواء المضغوط	المثقاب الرئوي
9	Pneumatic hammer	مطرقة بالهواء المضغوط	المطرقة الرئوية
10	Pneumatic hoist	رافعة بالهواء المضغوط	الرافعة الرئوية
11	Pneumatic motor	محرك بالهواء المضغوط	المحرك الرئوي
12	Pneumatic pick	صاقور بالهواء المضغوط	الصاقور الرئوي
13	Pneumatic piston	مكبس بالهواء المضغوط	المكبس الرئوي
14	Pneumatic pressure	الضغط بالهواء	الضغط الرئوي
15	Pneumatic rammer	مدك بالهواء المضغوط	المدك الرئوي
16	Pneumatic riveter	مطرقة برشام الهواء المضغوط	مطرقة البرشام الرئوية
17	Pneumatic shock absorber	ممتص صدمات بالهواء المضغوط	ممتص صدمات رئوي
18	Pneumatic system	دورة الهواء المضغوط	الدورة الرئوية
19	Pneumatic tire	اطار ينفخ بالهواء المضغوط	الاطار الرئوي
20	Pneumatic tool	عدة بالهواء المضغوط	العدة الرئوية
21	Pneumatic tube	انبوب ينفخ بالهواء المضغوط	الانبوب الرئوي
22	Pneumatic valve	صمام هواء مضغوط	الصمام الرئوي
23	Pneumatic boat	زورق ينفخ بالهواء	الزورق الرئوي
24	Pneumatic float	عوامة هوائية	العوامة الرئوية
25	Pneumatic pontoon	زورق ينفخ للتجسير	زورق التجسير الرئوي
26	Pneumatic raft	طوف ينفخ	الطوف الرئوي

الاصطلاح بالمتسرح	المصطلح القديم	المصطلح بالانجليزية	الارقام بالمتسرح
1	2	3	4
التحكم الرئوي ، الضبط الرئوي	الضبط الهوائي	Pneumatic control	27
الارغن الرئوي	الارغن الهوائي	Pneumatic organ	28
المحقن الرئوي	المحقن الهوائي	Pneumatic syringe	29
تحكم كهرورئوي	تحكم بالهواء المضغوط والكهرباء	Electro-pneumatic control	30
الاشارة الكهرورئوية	الاشارة بالهواء المضغوط المتحكم فيه كهربائيا	Electro-pneumatic signalling	31
ايدرورئوي	هوائي ايدرولي	Hydro-pneumatic	32

قاموس اصطلاحات الهندسة الميكانيكية (انجليزي - فرنسي - عربي) القاهرة .

معجم الالفاظ العلمية (انجليزي - فرنسي - عربي) بيروت .

معجم المصطلحات العلمية (انجليزي - عربي) القاهرة .

المعجم الطبي الحديث (انجليزي - عربي) القاهرة
معجم الفيزياء والرياضيات (فرنسي - انجليزي - عربي) الرباط .

المجلد الاول لمجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها مجمع اللغة العربية ، القاهرة .

مجموعة قرارات مجمع اللغة العربية ، القاهرة .
معجم الهندسة الميكانيكية (روسي - عربي) موسكو .

المعجم الفني (روسي - عربي) موسكو .
المعجم (اليوناني - الروسي) موسكو .

وخنا ما اقول ان مصطلح رئوي كثيره من امثال ايدروليكي واستاتيكي وميكانيكي مصطلح في رأي مقبول .
واامل ان يدرس اقتراحي هذا مجمع اللغة العربية ويتخذ القرار المناسب بخصوصه . واذا دققنا النظر في المعجم العربية ، سنجد عددا من هذه الامثلة ليس بالكبير ولكنه يستحق الدراسة والتعديل .

المصادر

معجم المصطلحات الفنية ، القوات المسلحة الجمهورية العربية المتحدة (انجليزي - عربي) القاهرة .

قاموس النهضة (انجليزي - عربي) القاهرة .

قاموس الحديث (انجليزي - عربي) بيروت .

قاموس الجيب (انجليزي - عربي) بغداد .

قاموس المصري (انجليزي - عربي) القاهرة .

قاموس شرف (انجليزي - عربي) القاهرة .

المعجم العسكري (انجليزي - عربي) دمشق .